

٦٤٨ القرار رقم ٢٦ تاريخ اول تموز سنة ١٩٢٩

الهيئة الحاكمة : الرئيس بالوكالة : توفيق بك الناطور

المستشاران : الشيخ يوسف زخريا والفرد بك نقاش

تغيب رئيس قلم الاقتراع : الموظف المولج بفرز الأصوات . وجود قومندان درك المحافظة . في منطقة انتخابية . عدد اعضاء قلم الاقتراع . صلاحية قلم الاقتراع لفصل المشاكل الانتخابية مؤقتاً والاصول الواجب اتباعها

- ١ - لا يفسخ الانتخاب اذا تغيب رئيس قلم الاقتراع عن الغرفة لحاجة ماسة ما لم يثبت انه جرت اثناء تغيبه امور مخالفة للقانون
- ٢ - ان فوز الاصوات عائد لرئيس قلم الاقتراع او لاحد اعضاء هيئته ولا يحق لمدير الناحية ان يقوم بهذا العمل او ان يساعد على اتمامه غير ان ذلك لا يستلزم فسخ الانتخاب الا بحال ثبوت الغش
- ٣ - ان مجرد وجود قومندان الدرك في منطقة انتخابية تابعة له ، عند اجراء الانتخابات ، لا يعتبر تدخلا بها لانه يحق له بمقتضى وظيفته التجول في منطقتة للمحافظة على الامن
- ٤ - ان وجود ثلاثة اعضاء في قلم الاقتراع كاف لتشكون الانتخابات . منطبقاً على القانون

٥ - لقم الاقتراع بموجب المادة ٥٠ من القرار ١٣٠٧ حق الفصل مؤقتاً في المشاكل المتعلقة بالاعمال الانتخابية وفي مثل هذه الحالة يتحتم عليه ان يذكر في المحضر جميع الاعتراضات مرفقاً بها المستندات او الاوراق العائدة اليها . فاذا ادعى فريبق ان بعض الاوراق الانتخابية قد ابدت بغيرها فعلى قلم الاقتراع حفظها فاذا احرقها يكون قد منع المجلس من ممارسة حق تمحيصها وعرض الانتخاب للفسخ

تبين ان اعتراضات المعارضين على انتخابات منطقة شحيم تنحصر في امور اربعة :

اولا - غياب الرئيس من غرفة الاقتراع دون ان يكون ثمة اسباب قاهرة

ثانياً - اتمام فرز اصوات الانتخاب على يد ابراهيم افندي الفاخوري مدير شحيم
ثالثاً - تدخل سر كيس افندي الدويهي قومندان الدرك في محافظة الشوف في

الامور الانتخابية

رابعاً - نقص عدد اعضاء اللجنة بانسحاب عضوين منها دون تعيين بدل عنها

على السبب الاول

حيث ولئن ورد ما يفيد تغيب رئيس قلم الاقتراع عن الغرفة لحاجة ماسة الا انه لم
يثبت انه جرى اثناء تغيبه امور مخالفة للقانون تستلزم فسخ الانتخاب
1 [وحيث ان تغيب الرئيس عن غرفة الاقتراع لا يشكل لوحده سبباً مستلزماً لفسخ
الانتخاب اذ ان هذا التغيب لم يؤثر على نتيجة الانتخابات] (راجع دالوزنمرة ١٥٢٦ وما
يليهما تحت كلمة انتخابات)

على السبب الثاني

حيث ثبت ان ابراهيم افندي الفاخوري مدير شحيم قد تدخل في الاعمال الانتخابية
وبصورة خاصة بمعاملات الفرز اذ قد اعترف لدى هذه الهيئة بانه بعد ان باشر الرئيس
بمعاملة فرز الاصوات وشعر يتعب لم به رغب اليه في معونته بتمام عملية الفرز فاخذ المدير
باتمام معاملة فرز نصف الغلف الاول فالثاني فالثالث (دالوزنمرة ١٧١٥ وما يليها تحت
كلمة انتخاب)

2 [وحيث ان عملية فرز الاصوات يجب ان يقوم بها رئيس قلم الاقتراع او احد اعضاء
هيئته

وحيث ان هذه المخالفة وان تكن ذات اهمية الا انها لم تكف لوحدها لتكون سبباً
يرتاج اليه وجدان هذا المجلس لاقرار وجود تلاعب وغش في الاوراق الانتخابية]

على السبب الثالث

حيث ان وجود سر كيس افندي الدويهي قومندان الدرك في محافظة الشوف في
منطقة شحيم عند اجراء الانتخابات فيها لا يمكن حمله على محمل التدخل في الانتخابات
طالما ان لهذا الضابط المودع اليه مهام الامن حق التجول في المنطقة الواقعة حسب الوظيفة
تحت اشرافه فيما يتعلق بحفظ النظام

وحيث ان وجوده في تلك المنطقة مهاطات المدة او قصرت ليس فيه مجال لريبة او شك في تدخله

وحيث لم يتم دليل او امارة على تدخله اللهم الا ما زعمته الجهة المعارضة من وجوده في المختاره ورجوعه الى بعقلين باشارة من المحافظ ومن ثم توجهه الى شحيم وهذا الزعم مما لا يوبه له ولا يمكن الوقوف عنده طالما لم يقترن بدليل على تدخل فعلي

على السبب الرابع

[وحيث ان وجود ثلاثة من اعضاء قلم الاقتراع كاف لتكون المعاملات الانتخابية منطبقة على الاصول والقانون] دالوزنمرة ١٥٣٦ تحت كلمة انتخابات ()

ولكن

4 [حيث ان المادة ٥٠ من القرار ١٣٠٧ تنص على ان قلم الاقتراع يفصل موقتاً في المشاكل التي لها علاقة بالاعمال الانتخابية ويجب ان يوضح في قراراته الاسباب التي حماه على اصداها وان يذكر في المحضر جميع الاعتراضات والقرارات . مع اضافة الممتدات او الاوراق التي تتعلق بها بعد ان يوقع عليها جميع اعضاء القلم ما عدا السكرتيرين الموظفين]
وحيث ان قلم الاقتراع لم يدرج في معاملاته على هذا المنهج اذ انه كان يتحتم عليه عندما وقع الاعتراض على الاوراق الانتخابية المزعوم انها ابدلت بغيرها وانسحب العضوان عن الهيئة ان يصدر قراراً معللاً بشأن تلك الاوراق وان يحتفظ حسب نص هذه المرادة بتلك الاوراق المعارضة عليها لا ان يحرقها

4 [وحيث ان احراق الاوراق الانتخابية المعارضة عليها قد حرم هذا المجلس من استعمال حقه في تمحيصها وفي التدقيق بالاعتراض الوارد عليها اذ ان لهذه الاوراق تأثيراً عظيماً على نتيجة الانتخابات فيما لو اسقطت من اصوات فريق وضمت لفريق اخر (دالوزنمرة ١٨٦٣ كلمة انتخابات)

وحيث ان بانضمام هذا السبب الى السبب الثاني يقوي ذلك الشك وتعمز تلك الريبة

بان الانتخابات لم تكن سالمة من شائبة التلاعب
فلهذا الاسباب

تقرر بالاجماع فسخ انتخابات منطقة شحيم